اتفاقية التنوع البيولوجي ودورها في تعزيز الانظمة البيئية في العراق

بحث مستل عن رسالة ماجستير

الكلمات المفتاحية :الاتفاقيات،البايولوجي ،الانظمة

دينا حيدر تمر **أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

dinahieder@gmail.com fairas.ge.hum@uodiyala.edu.iq

الملخص

تصاعدت الدعوات لعقد مؤتمر دولي يهتم بالتنوع البايولوجي حيث دعا برنامج الامم المتحدة للبيئة سنة ١٩٨٨ الى ضرورة عقد اتفاقية دولية تخص التنوع البايلوجي فبدا العمل من قبل فريق متخصص سنة ١٩٨٩ على اعداد الاتفاقية وواصل هذا الفريق عمله واطلق عليه اسم لجنة التفاوض الحكومية الدولية واعلن عن اعتماده نص الاتفاقية عام ١٩٩٢ في مؤتمر نيروبي وتم فيما بعد الاعلان عن فتح باب التوقيع على الاتفاقية مؤتمر قمة الارض لمدينة ريو دي جانيرو في ٥ يونيو حزيران ١٩٩٢ ودخلت حيز التنفيذ في ٢٩ ديسمبر كانون الاول ١٩٩٣ انظم اليها ١٩٣ طرفا وقد كان الهدف العام للاتفاقية هو (تعزيز الممارسات التي تقود نحو مستقبل مستدام) وعلى الرغم من تاخر انضمام العراق الى هذه الاتفاقية اذ انه لم ينضم رسميا الا سنة ٢٠٠٩ الا انه بذل جهودا لغرض احراز تقدم في مجال التنوع البايولوجي تمثلت باطلاق الاستراتيجية الوطنية للتنوع البايولوجي معلنا التزامه العالي بتنفيذ الخطط الوطنية التي تضمنت بانه وبحلول عام ٢٠٥٠ نتشر المعرفة والوعي الجماهيري باهمية التنوع البيولوجي واستخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام من اجل حياةأفضل لاجيال الحاضر والمستقبلوقد تضمنت الاستراتيجية الوطنية لحماية التنوع التنوع البيولوجي في الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠)،(٢٣) هدفآ وطنيآ و(٣٥) خطة تنفيذية تنصب في ادارة المحميات،حشد الموارد المالية،مكافحة الانواع الغريبة والغازيةاعادة تأهيل الأراضي المتدهورة تقليل فقدان الموائل.

المقدمة

دعت الامم المتحدة الى التفكير بعقد قمة عالمية تناقش وضع التنوع البايولوجي على سطح الكرة الارضية و تشكيل فريق عمل متخصص سنة ١٩٨٩اطلق عليه اسم (لجنة التفاوض الدولية الحكومية)والتي اوصت باعتماد نص اتفاقية التنوع البايولوجي في مؤتمر نيروبي عام ١٩٨٩ومن ثم فتح باب التوقيع عليها عام ١٩٨٩في ريودي جانيرو البرازيلية وكان عدد المنضمين للاتفاقية حوالي ١٩٣دولةوعلى الرغم من مصادقة العراق المتاخرة على الاتفاقية عام ٢٠٠٩ الا انه بذل جهود حثيثة من اجل النهوض بواقع التنوع البيولوجي لاسيما انه اي التنوع البايولجي في العراق يعاني من مشاكل عديدة بعضها يشترك مع المشاكل الدولية مثل التلوث والتغييرات المناخية والبعض الاخر يختص بالوضع العراقي مثل تجفيف الاهوار وتجريف الغطاء الاخضر بسبب غياب الجراءات القانونية الرادعة فضلا عن عوامل خارجية مثل انخفاض مناسيب الانهار بسبب سياسات دول الجوار ويطرح البحث مشكلة مفادها هل ساهت اتفاقية التنوع البايولوجي في تعزيز الانظمة البيئية في العراق بالاتجاه الايجابي ؟وتفترض الدراسة ان اتفاقية التنوع البايولوجي تتضمن الاهتمام بقطاعات الماء والطيور والغابات والاهوار وهي قطاعات تعاني من تدهور واضح في العراق وتحتاج الى اعادة انعاش مما يعني ان الاتفاقية ستنعكس ايجابياوقد استخدمت الباحثةمنهج البحث التطبيقي في الدراسة وهذا المنهج يقوم على تطبيق الاساليب الجغرافيةمن مسح وتحليل وتعليل من اجل المساهمة في ايجاد حلول لمشكلات العالم او هي توظيف الجغرافيا لحل مشكلات العالم في حيزه المكاني حيث حدد باسيون اطارللعمليات البحثية في مجال الجغرافيا التطبيقية وهو مايسمى برتوكول للبحث التطبيقي في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتعتمد على الوصف والتفسير والتقييم والتشخيص والتنفيذ والرصد.

المبحث الاول

مصادقة العراق على اتفاقية التنوع البايولوجي

دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة سنة ١٩٨٨ الى ضرورة عقد أتفاقية دولية تخص التنوع البايلوجي وقد تم تشكيل فريق متخصصاطلق عليه اسم لجنة (التفاوض الحكومية الدولية) سنة ١٩٨٩ لاعداد مسودة الاتفاقية واعلن عن أعتماد نص الاتفاقية عام ١٩٩٢ في مؤتمر نيروبي[١] وتم فيما بعد الاعلان عن فتح باب التوقيع على الاتفاقية* في مؤتمر قمة الارض

لمدينة ريو دي جانيرو في ٥ يونيو حزيران ١٩٩٢ ودخلت حيز التنفيذ في ٢٩ ديسمبر كانون الاول ١٩٩٣ انظم اليها ١٩٣ طرفا وقد اعقب هذه القمة سلسلة اجتماعات كما في جدول (١)

ت	اسم المؤتمر	سنة الانعقاد	مكان الانعقاد
١	الاجتماع الاول	١٩٩٤	ناساو بجزر البهاما
٢	الاجتماع الثاني	١٩٩٥	جكارتا عاصمة اندونيسيا
٣	الاجتماع الثالث	١٩٩٦	بيونس ايرس الارجنتين
٤	الاجتماع الرابع	١٩٩٨	قرطاجنة بكولومبيا
٥	الاجتماع الخامس	٢٠٠٠	نيروبي كينيا
٦	الاجتماع السادس	٢٠٠٢	لاهاي بهولندا
٧	الاجتماع السابع	٢٠٠٤	كوالا لمبور ماليزيا
٨	الاجتماع الثامن	٢٠٠٦	كوريتيبا البرازيل
٩	الاجتماع التاسع	٢٠٠٨	بون بألمانيا
١٠	الاجتماع العاشر	٢٠١٠	ناغويا اليابان
١١	الاجتماع الحادي عشر	٢٠١٢	حيدر اباد بالهند
١٢	الاجتماع الثاني عشر	٢٠١٤	بيونج تشانج كوريا الشمالية
١٣	الاجتماع الثالث عشر	٢٠١٦	لوورنيس كابوس بباخا كاليفورنيا الجنوبية بالمكسيك
١٤	بروتوكول ناغويا	٢٠١٠	ناغويا اليابان

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على ar.wikipedia.org

وقد عبرت الاتفاقية في ديباجتها عن ادراكها للقيمة الجوهرية للتنوع البايولوجي والقيم الايكولوجية وعبرت عن قلقها عن التناقص الخطير في التنوع البايولوجي بسبب الانشطة البشرية واكدت في الوقت ذاته ان الشرط الاساسي لصيانة التنوع البايولوجي هو صيانة النظم الايكولوجية والموائل .

وتلخصت ألاهداف العامة الاتفاقية كما ورد في المادة (١) بـ (السعي من اجل تحقيقها وفقا لاحكامها ذات الصلة في صيانة التنوع البيولوجي واستخدام عناصره على نحو قابل للأستمرار والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية بطرق ملائمة ونقل

التكنلوجيا الملائمة ذات الصلةمع مراعاة كافة الحقوق في هذه الموارد والتكنلوجياتوعن طريق التمويل المناسب).[٢]

أما الاهداف الخاصة لأتفاقية التنوع البيولوجي فتتمثل بثلاث اهداف وهي :

١-حفظ التنوع البيولوجي .

٢- الاستخدام المستدام لمكوناته.

٣-التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية.[٣]

أنضم العراق الى اتفاقية التنوع البايولوجي سنة ٢٠٠٩ واصبح العضو رقم ١٩٣ وذلك القرار المرقم ٣١ لسنة ٢٠٠٨ الذي ينص في المادة ١(تنضم العراق الى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البايولوجي الموقع عليها في ريودي جانيرو في حزيران ١٩٩٢)[٤].

وقد شرع العراق بعد ذلك و من خلال الجهات المختصة مثل (وزارة البيئة سابقا) وزارة الصحة والبيئة حاليا بجهود حثيثة من اجل التعاون مع الامانة العامة لاتفاقية التنوع البايولوجي ومنها :

١-اطلاق التقرير الوطني الرابع الى الامانة العامة لاتفاقية التنوع البايولوجي وهو الاول بالنسبة للعراق والرابع ضمن سلسة تقارير الامانة العامة والذي حدد التقرير حالة التنوع البايولوجي في العراق والخطط التي سيتم العمل عليها.

٢-اصدار التقرير الوطني الخامس سنة ٢٠١٥.

٣-وضع الستراتيجية الوطنية في نيسان ٢٠١٥.والتي تم من خلالها تحديد الانظمة البيئية المهددة في العراق بالتعاون مع الامانة العامة للتنوع البايلوجي

٤- التقرير الوطني السادس لسنة ٢٠١٨.

ان تقييم مدى مساهمة اتفاقية التنوع البايلوجي في تعزيز الانظمة البيئية في العراق استند الى التقارير الوطنية الثلاثة المشار اليها سابقا فضلا عن ستراتيجية التنوع البايولوجي (٢٠١٥-٢٠٢٠)حيث ورد تقييم حالة التنوع البايولوجي في التقارير الوطنية التي قدمها العراق المذكورة في المبحث السابق وهي التقرير الرابع والخامس والسادس ولغرض قياس مدى التقدم الذي حصل في مجال التنوع البايولوجي يمكن اعتماد التقرير الرابع لسنة ٢٠١٠ وهو التقرير الاول للعراق المقدم الى الامانة العامة للتنوع البايولوجي كاساس للمقارنة مع السنوات اللاحقة حيث تم اعتماد ٤ تقييم الحالة الاهداف الثانوية التي سبقت الاشارة اليها وهي (تحسن

لاتغيير تدهور غير معلوم) استنادا الى الاهداف الثانوية التي سبق الاشارة اليها والبالغ عددها ٢١ هدفا وقد اتضح من الجدول (٢) ان نسبة التحسن في الاهداف الثانوية منخفضة من جملة الاهداف بينما بلغت نسبة التدهور النسبة ذاتهااما الاهداف التي لاتتوفر معلومات عنها فقد بلغت نسبتها ٤٢,٨•مما يدل على قلة الدراسات والمسوحات الخاصة في التنوع البيولوجي في العراق.

الجدول (٢)

مؤشرات الضغوط حسب التقرير الرابع بالاستناد الى الاهداف الثانوية

ت	الحالة	العدد	النسبة المئوية
١	تحسن	٥	٢٣,٨
٢	لاتغير	٢	٩,٥
٣	تدهور	٥	٢٣,٨
٤	غير معلوم	٩	٤٢,٨

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :جمهورية العراق وزارة البيئة ،التقرير الوطني العراقي الرابع الى اتفاقية التنوع البيولوجي،تموز ٢٠١٠،ص١٣١.

شكل رقم(١) مؤشرات الضغوط حسب التقرير الرابع بالاستناد الى الاهداف الثانوية

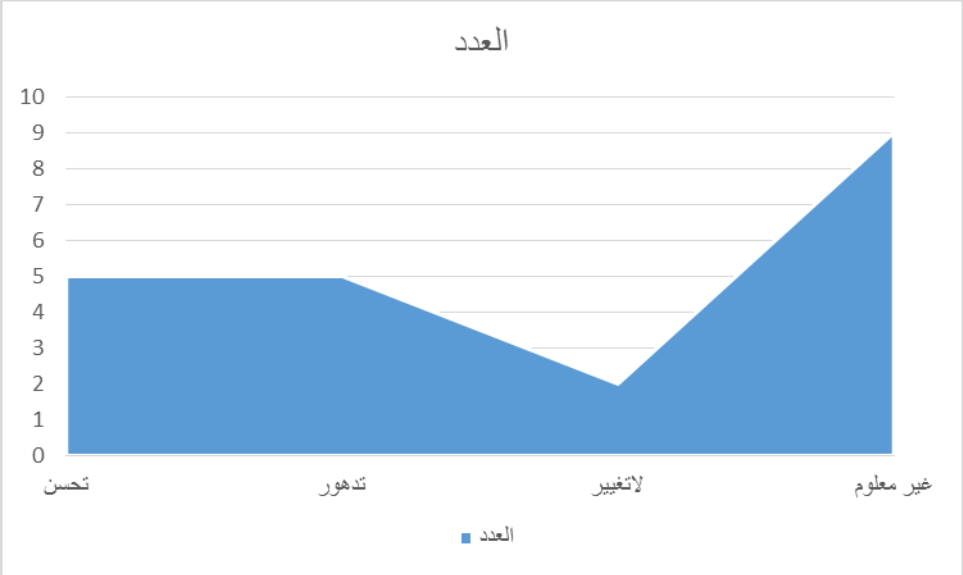

الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

المبحث الثاني

مساهمة أتفاقية التنوع البايولوجي في تعزيز الانظمة البيئية في العراق

لقد اعتمدت التقارير الثلاثة التي قدمها العراق الى الامانة العامة للتنوع البايلوجي على مؤشرات الضغوط والتغيير فقد حدد التقرير الرابع ان هناك ١١مؤشر للضغط على التنوع البايلوجي في العراق لم يحصل اي تغيير في ثلاثة منها وهي ممارسات الصيد وصيد الاسماك غير المستدام وتاثيرات انشاء الطرق أي ان نسبة مؤشرات التقدم بلغت نسبتها ٧٢.٧%بواقع ٨ قطاعات والمؤشرات الضاغطة ٢٧,٢%بواقع ٣ قطاعات وهي كما يتضح في الجدول (٣) مؤشرات الضغط حسب التقرير الرابع

ت	المؤشر	القطاعات التي لم تقدم
١	متغييرات الغطاء الارضي واستخدام الاراضي (من الناحية الطبيعية)	
٢	التغيير في استخدام الاراضي بفعل العامل البشري	
٣	تقديرات صيد الاسماك	
٤	الانواع الغريبة الغازية	
٥	ضغط الصيد	١-ضغط الصيد
٦	ممارسات صيد الاسماك على نحو للاستمرار	ممارسة صيد السماك على نحو غير قابل للاستمرار
٧	التصحر	
٨	تاثيرات انشاء الطرق	تاثيرات انشاء الطرق .
٩	التعدين واستخراج الموارد	
١٠	المواقع الملوثة والخطرة	
١١	حقول الالغام	

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على – جمهورية العراق وزارة البيئة،الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي والخطة التنفيذية في العراق (٢٠١٥–٢٠٢٠)،نيسان ٢٠١٥،ص٢٨و ٢٩.

وقد اوضح التقرير انه تم وضع ١٢ قطاع تحت اجراءات الصيانة لم يحصل تقدم في ٤ منها بنسبة ٣٣.٣ اما التي حصل فيها تقدم فنسبتها ٦٦.٦بواقع ٨ مؤشرات .

جدول (٤)مؤشرات التغيير حسب التقرير الرابع

ت	المؤشر	القطاعات التي لم يحصل فيها تقدم
١	حالة المناطق البيئية في العراق	
٢	٢- تخصيص موارد مائية لحوض نهري دجلة والفرات	تخصيص الموارد المائية لحوض دجلة والفرات
٣	٣-التغييرات في حدود الموائل	التغييرات في حدود الموائل القائمة
٤	٤-التنوع البايلوجي للنظم البيئية الارضية	
٥	٥-القائمة والعدد الكلي للانواع المهددة حسب المجاميع في النظم البيئية الارضية	
٦	-التنوع البايولوجي في النظم البيئية للمياه العذبة	
٧	٧-القائمة والعدد الكلي للانواع المهددة حسب المجاميع بالنظم البيئية للمياه العذبة	
٨	٨-التنوع البايولوجي للنظم البيئية البحرية	
٩	القائمة والعدد الكلي للانواع المهددة حسب المجاميع في النظم البيئية البحرية	والعدد الكلي للانواع المهددة حسب المجاميع في النظم البيئية البحرية
١٠	نوعية المياه المغذيات والقياسات الفيزاوية والكيماوية (BOD) للمعادن الثقيلة وملوثات اخرى	
١١	١١-نوعية التربة	نوعية التربة .
١٢	– المجاميع العرقية واللغوية .	

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق،وزارة البيئةالاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي والخطة التنفيذية في العراق (٢٠١٥–٢٠٢٠)،نيسان ٢٠١٥ ،ص٢٧و٢٨.

اما التقرير الخامس فقد تضمن ٩ مؤشرات للضغوط حيث ظهر ان نسبة التقدم كانت ٤٤.٤بواقع ٤ قطاعات اما القطاعات التي لم يحصل فيها تقدم فبلغت نسبتها ٢٢.٢ % بواقع قطاعين اما الحالات التي من الصعب تقييمها فبلغت نسبتها ٣٣.٣%بواقع ٣ قطاعات .

جدول (٥)مؤشرات في الضغوط على التنوع البايولوجي حسب التقرير الخامس

	المؤشر	التقدم
١	مؤشر حقول الالغام (حقول الالغام العسكرية في المحافظة الواحدة	حل تقدم
٢	مؤشر ازالة سطوح ملغمة في بعض المحافظات	تقدم
٣	مؤشر المهددات التي تم تحديدها في مناطق التنوع البايولجي الهامة	تقدم
٤	البصمة البيئية للعراق	تقدم
٥	مؤشر استهلاك السماد (%)	صعب تقييمه
٦	مؤشر استهلاك الاسمدةكغم/هكتار في الاراضي الصالحة للزراعة	صعب تقييمه
٧	مؤشر استخدام المبيدات الحشرية ومبيدات الاعشاب لتر	سلبي
٨	مؤشر الصيد السنوي للاسماك من موارد المياه العذبة والبحرية	سلبي
٩	مؤشر تقدير الماشية العراقية لعام ٢٠٠٦الى ٢٠٠٩	صعب تقييمه

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ،وزارة البيئة، الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي والخطة التنفيذية في العراق (٢٠١٥-٢٠٢٠)،نيسان ٢٠١٥ ، ص٢٩,٣٠,٣١.

شكل(٢) يوضح مؤشرات الضغط حسب التقرير الرابع والخامس

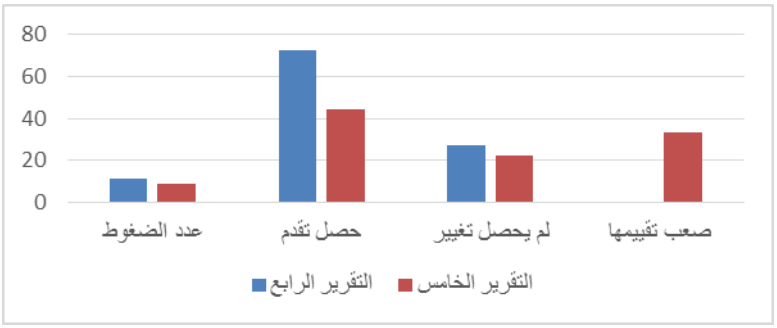

الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)وجدول (٥)

يتضح من الشكل بان عدد الضغوط على التنوع البايلوجي قد انخفض من ١١ مؤشر في التقرير الرابع الى تسعة في التقرير الخامس ونسبة مؤشرات التقدم في التقرير الرابع اعلى من نسبة مؤشرات التقدم في التقرير الخامس اما القطاعات التي لم يحصل فيها تغيير فهي اعلى في التقرير الرابع مع ملاحظة ظهور حالة في التقرير الخامس لبعض القطاعات التي من الصعب تقييمها وهذا يعود الى الاوضاع الامنية في تلك الفترة .

جدول (٦)مؤشرات التغيير حسب التقرير الخامس

ت	المؤشر	التقدم
١	عدد الانواع المهددة عالميا في البيئات الارضية	
٢	حالة تواجد اسماك المياه العذبة	حيث تم تسجيل ٥٧ نوع من الاسماك العذبة العراقية فضلا عن وجود لانواع السماك غير المحلية مقارنة بتلك المتوطنة محليا او اقليميا .
٣	حالة حماية اسماك المياه العذبة العراقية	حيث سجل العراق سنة ١٩٩٦ ١١ نوع من اسماك المياه العذبة العراقية بانها مهددة عالميا بينما اظهرت المؤشرات الاخيرة بان هذا الرقم انخفض الى ٥ انواع.
٤	وفرة الانواع المحلية الحساسة في شط العرب	١- حيث اظهرت الدراسات في الثمانينات وجود ١١ نوع محلي في شط العرب وقد انخفض هذا العدد الى ٦ انواع ٦.

٥	حالة التهديد للاسماك البحرية في العراق	حيث نجح العراق بتوفير قائمة للاسماك البحرية حيث اتضح ان من مجموع ٢٣ نوع واحد فقط تحت التهديد و٤ اقل تهديد و١٨ لم تقييمها .
٦	عمل مسح لانواع الطيور في العراق	تم تسجيل اكثر من ٤١٠ نوع من الطيور حيث وجد ان هناك٢٣ نوع من المحتمل انها تتلائم مع الموائل العراقية للتكاثر .
٧	عمل مسح لمجتمع الحشرات	اتضح من خلال التقصي ان مجتمع الحشرات هو الاكثر تواجدا في المجتمعات البايلوجية في العراق .
٨	حصر الاراضي المتصحرة او التي تكون تحت خطر التصحر في العراق والتي بلغت نسبتها ٩٣% من الاراضي العراقية	
٩	تحديد انواع التصحر في العراق	
١٠	رسم خرائط استعمالات الارض في العراق على الرغم انها تحتاج الى تحديث.	
١١	تم زيادة مساحة الغطاء الاخضر (الغابات) من ٨٠٤٠كم٢ الى ٨٢٥٠كم٢.	

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق،وزارة البيئة، الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي والخطة التنفيذية في العراق (٢٠١٥-٢٠٢٠)،نيسان ٢٠١٥،ص٢٦و٢٧.

شكل (٣)مؤشرات التقدم حسب التقرير الرابع والخامس

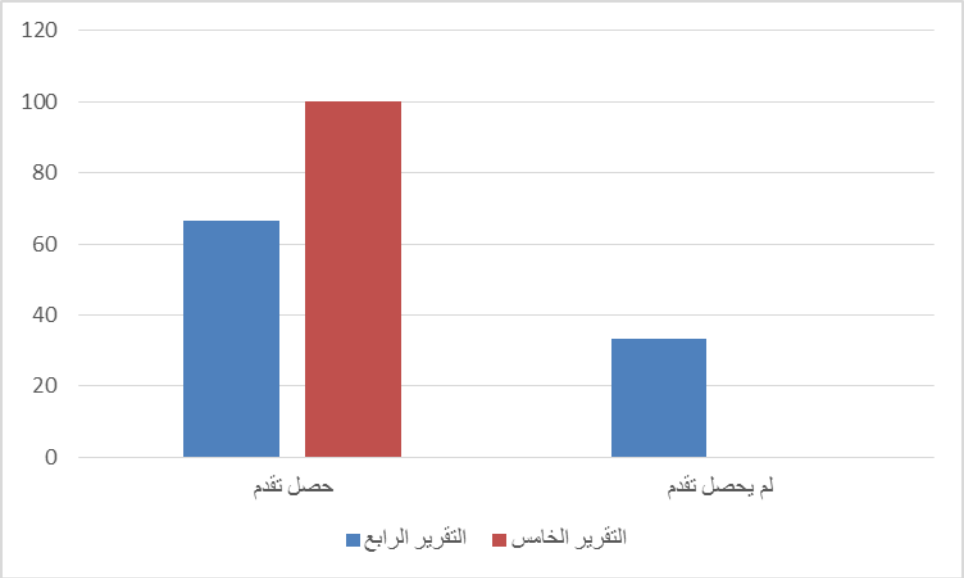

الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(٤)وجدول(٦)

وقد اوضح التقرير السادس لسنة ٢٠١٨ مدى تحقيق الاهداف الوطنية التي سبق ذكرها الموضوع بالاشتراك مع اهداف ايتشي ال(٢٠) العالميه اتضح ان هناك ثلاث مؤشرات حول التقدم في تحقيق الاهداف وهي تقدم ضعيف وتقدم جيد ولم يحصل تغير كما هو موضح في الجدول (٧)

ت	تقدم جيد	تقدم ضعيف	لم يحصل
١	انجاز قاعدة للموائل وحالة الحماية للنظم البيئية الطبيعية وشبه الطبيعية وتلك المحورة من قبل البشر (الهدف الوطني الخامس)	رفع الوعي الجماهيري	بحلول عام ٢٠١٦ نشر تقييم وطني حول حالة خدمات التجهيز والتنظيم لسكان الريف والحضر
٢	الهدف الوطني السادس تحديد اسباب فقدان وتدهور الانواع الخاصة بالموائل بحلول نهاية عام ٢٠٢٠	رفع الوعي لدى واضعي السياسات	الموارد المالية للتنفيذ
٣	اصدار تشريعات على النظم البيئية في الغابات بحلول	اكمال دراسة مسحية حول ادوات ومعدات	

	نهاية عام ٢٠٢٠	المستخدمة في التوعية حول التنوع البايولوجي	
٤	استعادة ١٠٠٠كم٢ من الاراضي المتصحرة	الحملات التوعية الاعلامية المرئية والمقروءة والمواد الارشادية والتدريبية	
٥	اصدار مرسوم لانشاء مناطق محمية في العراق بحلول عام ٢٠١٤	دراسة الضغوط الرئيسية في الغابات	
٦	تحقيق ثلاث ورش عمل لادارة المناطق المحمية بحلول عام ٢٠١٦	خفض التلوث من خلال تاسيس برنامج وطني لتحديد مصادر الملوثات ٢٠١٧	
٧	انجاز خرائط وقاعدة بيانات للموائل المهددة	يتم اصدار وتعزيز المعايير البيئية بحلول عام ٢٠١٨	
٨	تاسيس عشر مناطق محمية بحلول عام ٢٠٢٠	خدمات النظم البيئية	
٩	نشر قائمة للانواع الغريبة الغازية بحلول عام ٢٠٢٠	عدم السيطرة على الانواع الغريبة الغازية غير المحلية	
١٠	وضع خطة للحفاظ على الانواع المهددة بالانقراض ذات الاولوية بحلول عام ٢٠٢٠	نشر دراسة للثقافة المحلية ازاء التنوع	
١١	اصدار تشريع للحفاظ للانواع المهددة بالانقراض		

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق،وزارة البيئة ، الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي والخطة التنفيذية في العراق (٢٠١٥-٢٠٢٠)،نيسان ٢٠١٥،ص٤٨.

جدول (٨) مؤشرات حالة تقدم الاهداف الوطنية ٢٣ بالاشتراك مع اهداف ايتشي ال٢٠ العالمية في التقرير السادس

الحالة	العدد	النسبة
تقدم ضعيف	١٠	٤٣.٤
تقدم جيد	١١	٤٧.٨
لم يحصل تغيير	٢	٨.٢

الجدول من عمل الباحثة بالاعتمادعلى/جمهورية العراق،وزارة البيئة،التقرير الوطني السادس لاتفاقية التنوع البيولوجي،كانون الاول ٢٠١٨،ص ١٤٦.

تضح من الجدول اعلاه ان نسبه التقدم الضعيف في تحقيق الاهداف بلغت ٤٣,٤ اما نسبة التقدم الجيدة في تحقيق الهدف بلغت حوالي ٤٧,٨ اما الحالات التي لم يحصل بها تغير بلغت نسبتها حوالي ٨,٢ اي ان نسبة اللاتغيير مع التقدم الضعيف تبلغ ٥١.٦ %.

شكل(٤) مؤشرات حالة تقدم الاهداف الوطنية ٢٣ بالاشتراك مع اهداف ايتشي ال٢٠ العالمية في التقرير السادس

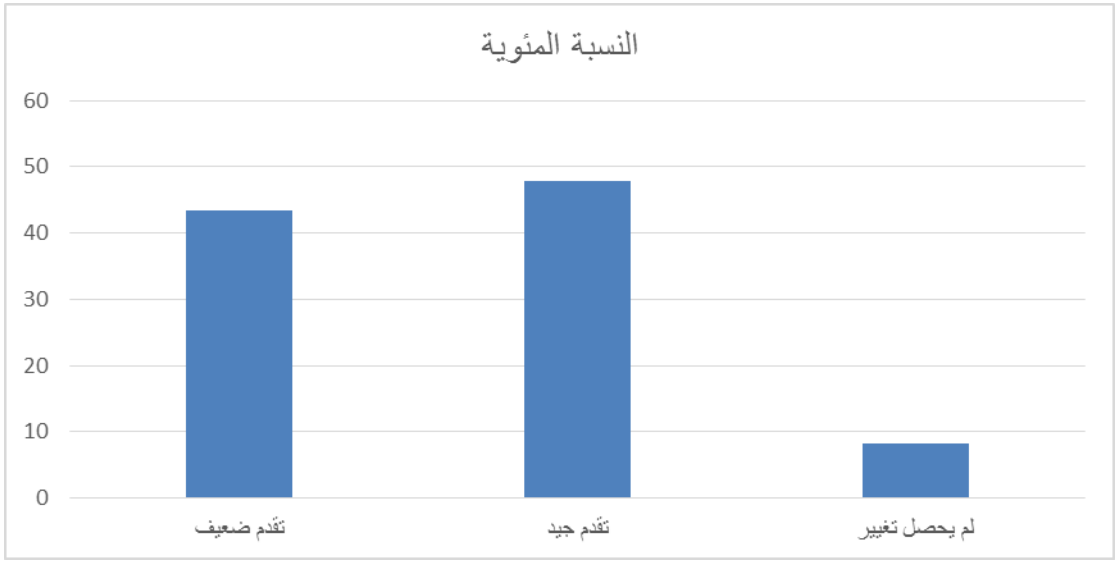

الشكل من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول(٨)

اما بالنسبة للانظمة البيئية موضوع الدراسة فالملاحظ ان هناك انظمة بيئية لم يحقق العراق تقدما فيها وهي :

١ .دراسة الضغوط الرئيسية على الغابات

٢.خفض التلوث

٣.تعزيز المعاير البيئية

٤.خدمات النظم البيئية

٥.عدم السيطرة على الانواع الغريبة الغازية

و انه لم يحصل تطور في تخصيص الموارد المالية للتنوع البايلوجي والادهى من ذلك الغاء وزارة البيئة سنة ٢٠١٤ ودمجها بوزارة الصحة وهي الوزارة المسؤولة عن التنوع البايولوجي.

جدول رقم (٩)

	حصل تغيير	لم يحصل تغيير	سلبي	صعب التقييم	تقدم ضعيف
التقرير الرابع	٧٢.٨	٢٨.٢			
التغيير الخامس	٤٤.٤		٢٢.٢	٣٣.٣	
التقرير السادس	٤٧.٨	٨.٢			٤٢.٤

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على التقرير الوطني العراقي الرابع والخامس والسادس،٢٠١٠ و٢٠١٥ و٢٠١٨.

الاستنتاجات والتوصيات

١-أن التنوع البيولوجي يحظى بأهمية كبيرة من المجتمع الدولي ويتعرض لتهديدات خطيرة في نفس الوقت مما دعا المجتمع الدولي الى الدعوة لعقد اتفاقية لحمايته وهذا ماحصل فعلا في عام ١٩٩٢في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية وعلى الرغم من مصادقة العراق المتاخرة على الاتفاقية وقيامه بخطوات جيدة في هذا المجال الا انه يجب تفعيل هذه الخطوات اكثر لغرض الاستفادة من بنود الاتفاقية .

٢-ان العراق يفتقد الى الاطار المؤسسيوالقانوني الذي يحمي التنوع البيولوجي وعليه يجب اعادة النظر في القوانين الموضوعة في هذا المجال وتطويرها بما يناسب التطورات الدولية في هذا المجال .

٣-قلة التخصيصات المالية المقدمة لخطط التنوع البايلوجي ساهمت في عدم تطبيق الخطط بشكل كامل لذا يجب الاهتمام بالجانب المالي كون ان التنوع البايلوجي له مردودات اقتصادية جيدة .

٤-ان الوعي الجماهيري والمؤسسي في العراق مازال ضعيفا في مجال اهمية التنوع البايولوجي وعليه يجب القيام بحملات اعلامية وتثقيفية لتطوير هذه الجوانب .

٥-أن الانظمة البيئية كانت من المؤشرات المتلئكة في التقارير الثلاثة مع العلم انها اساس الحفاظ على التنوع البايولوجي .

Abstract

The Biodiversity Convention and its Role in Strengthening Ecosystems in Iraq

Keywords: agreements, biological, systems

The paper is extracted from M.A. Thesis

M.A. Candidate **Assist. Prof.**

Deena Haidar Tamr **Firas Abdul Jabbar (Ph.D.)**

University of Diyala

College of Education for Humanities

Various calls sought to held an international conference to focus on biodiversity. Therefore, the United Nations program for Ecology called in 1988 for the necessity to held an international treaty on biodiversity. In 1989, a specialized team began working on the preparation of the Convention and this team continued its work. It was called the Intergovernmental Negotiating Committee, and its adoption was announced in 1992 at the Nairobi Conference.

The signing of the Agreement was subsequently announced at the Rio de Janeiro Earth Summit on June 5, 1992 and came into force on December 29, 1993. A number of 193 members joined the agreement. The general aim of the treaty was "Promoting practices that lead to a sustainable future". Although Iraq's accession to this convention was late, as it was only in 2009 that it made efforts to make progress in biodiversity by launching the National Strategy for Biodiversity, declaring Iraq's strong commitment to the implementation of national plans, which included that with the coming of 2050, knowledge and public awareness of the importance of biodiversity and the sustainable use of natural resources would be spread for a better life for present and future generations. The National Strategy for Biodiversity comprised (23) national goals and (35) operational plans that focused on the management of reserves, the mobilization of financial resources, control of alien and invasive species, the rehabilitation of degraded lands, and the reduction of habitat loss.

الهوامش

١-https://www.un.org/ar/observances/biological-diversity-day/convention

*الأتفاقية:تعني الاتفاق المعقود بين الدول في صيغة مكتوبة والذي ينظمه القانون الدولي سواء تضمنته وثيقة واحدة او وثيقتان متصلتان أو اكثر ومهما كانت تسميته الخاصة،فراس عبد الجبار الربيعي،الأتفاقيات البيئية الدولية المتعددة الاطراف واثرها في تعزيز الامن الوطني العراقي،اطروحة دكتوراه،جامعة ديالى–كلية التربية للعلوم الأنسانية،٢٠١٧،ص.٢٥

٢– برنامج الامم المتحدة للبيئة،اتفاقية التنوع البيولوجي،١٩٩٣،نص الاتفاقية،ص١٠٩.

[3]-UNITED NATIONS UNIVERSITY,GEOTHERMAL TRAINING PROGRAMME, BIODIVERSITY CONSERVATION,P5.

٤- جمهورية العراق ،جريدة الوقائع العراقية ،العدد ٤١١٢ في ١٠ اذار ٢٠٠٩م الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤٣٠هـ ،ص١.

- تم استخراج النسب من خلال قسمة عدد المؤشرات الكلية الموجودة بالجداول على عدد الحالات.

المصادر

- ١ar.wikipedia.org-شبكة المعلومات الدولية للانترنيت على الموقع
- جمهورية العراق وزارة البيئة ،التقرير الوطني العراقي الرابع الى اتفاقية التنوع البيولوجي،تموز،٢٠١٠،ص١٣١.
- جمهورية العراق وزارة البيئة،الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي والخطة التنفيذية في العراق (٢٠١٥-٢٠٢٠)،نيسان ٢٠١٥،ص٢٨و٢٩.
- جمهورية العراق،وزارة البيئة،التقرير الوطني السادس لاتفاقية التنوع البيولوجي،كانون الاول ٢٠١٨،ص ١٤٦.